



Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO. : الرقم

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٦٦٧٧ - ف ١٧٣٩٩
العنوان: شرح - الحديث
المؤلف: الحافظ محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان
تاريخ النسخ: الساجدة - القرنين
اسم الناسخ: محمود بن الشيخ
عدد الأوراق: ٧ - ٨
ملاحظات: - - - - -
- - - - -

٥٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله الذي افتتح كتابه العظيم بالسبع المثاني وادفعها
 بالآمر وامتدنا إليه بالفوز والفضل العميم وظهر للمستسك به
 الأسرار وادخله في النعيم والصلاة والسلام على من ادغم
 في الغار واخفي فيه عن اهل الشرك والكفار وعلى آله واصحابه
 المقلقين للعدو عن الاستقرار والمفحين لأولى الذكر والاستغفار
 وبعد فيقول الفقير الى عفوريه الهادي المبدى احمد بن سليمان
 بن عثمان الخالدي النقشبندی الأحمدي هوالة لما قرأت على بعض
 اشياخي ذوي الرتب العلية الرسالة المسماة بالميلانية وهي من انفع
 ما يكون للمبتدي مثلي فأردت ان اضع عليها شترًا لمن كان
 في شكل فقلت مستعينًا بالله قال المصنف رحمه الله تعالى حروف
 المد وتسمى حروف العلة وحروف الدين وهولعة المطا والزيادة
 واصطلاحًا

واصطلاحًا مد الصوت بحرف من حروف العلة
 وهي ثلاثة أو لها الألف الساكنة المفتوح ما قبلها
 وثانيها الواو الساكنة المضموم ما قبلها وثالثها الياء
 الساكنة المكسور ما قبلها واحرف المد الثلاثة مجتمعة
 في قوله تعالى نوحها فالألف في ها والواو في نو والياء
 في حي من نوحها واحترز بضم ما قبل الواو وكسر ما قبل
 الياء عما اذا كان مفتوحًا ما قبلها كما سيذكره فلان في نحو
 بيت وخوف في حالة الوصل والمد نوعان أصلي وفرعي
 فالأصلي اشتباع الفتحة او الضمة او الكسرة ولا ينفك
 عن هذه الحروف لأنه لا يتم مخرجها الا به لأن الألف
 مركب من فتحتين والياء من كسرتين والواو من ضميتين
 فاذا اشبعته تؤول الفتحة يتولد منها الألف واذا اشبعته
 الضمة يتولد منها الواو واذا اشبعته الكسرة يتولد منها
 الياء والفرعي من زيادة المد الأصلي شراخذ تبعر في
 القسم الثاني بقوله وسبب المد شيان هـ وسكون
 فاذا كان اي وجد حرف المد والهمزة في كلمة

الطويل

واحدة وهو سبب المد الطويل فيسمى ذلك المد
متصلاً واجباً مثاله اولئك وقرو وجي فاذا جاء المد
بلا سبب بعده كآدم وآمن وأولى وإيمان فليس بجميع
القرآن فيه الا القصر وهو المد الأصلي الا نافع برواية من
طرف الازرق فله ثلاثة اوجه ويسمى هذا المد بدلياً وطبيعياً
واستنباعياً لتقدم الهمزة على حرف المد في الأمثلة الأربعة
المذكورة فان لم تتقدم الهمزة على حرف المد يسمى أصلياً وذاتياً
كضربوا في الأرض واذا كان اي وجد حرف في كلمة والهمزة
في كلمة أخرى فيسمى ذلك المد منفصلاً وجائزاً مثاله بما انزل
امنوا اذا في اذانهم وقر واختلفوا فيه فمنهم من يمد ومنهم
من لا يمد واما عاصم فله المد في القسمين من طريق الشاطبي
مقدار اربع الفات او ثلاثة عند البعض والقسم الثاني
السكان اللازم قد يكون ساكناً اي كقوله تعالى ص والقرآن
ن والقلم يس والقرآن وقد يكون مدعماً وهو ينقسم
بانضمامه الى المخفف الى اربعة اقسام كل واحد وكل
منهما

منهما اي الكمي والحرفي اما متقل اي مستند او مخفف
مثال ل الكمي المتقل خود ايه اصلها د ايه بيايين فاذغمت
الأولى في الثانية وضار د ايه وكذلك صاخة ومثلها ولا
الضالين اصلها بلايين اذغمت الأولى في الثانية ومثال
الكمي المخفف قوله تعالى آلاّن وقد كنت اصلها آلاّن
بهمزتين الأولى للاستفهام والثانية من بنية الكم والعرب
تكره اجتماع همزتين فقلبت الثانية الفاء ومثلها قوله تعالى
آلاّن وقد عصيت قبل وهذا الموضعان في يونس اثنان
بذلك الحان ليس في غير هذين الموضعين مد لعدم
المقتضى لذلك ومثال الحرفي في المتقل والمخفف قوله
تعالى آلاّر فالمد على اللام متقل وعلى الميم مخفف تداعلم
ان جميع القرآن اتفقت على القسمين تماماً بمقدار ثلاثة
الفات على المذهب المختار من اهل الآراء واما المد العارض
فهو ان يكون متحركاً في الأصل تكن عرض له السكون للوقف
نحو يؤمنون ونستعين وحساب وغفور ورحيم واواب

عند الوقف عليها واللين حرفان واو قيا اذا سكنا
وانفتح ما قبلها نحو خوف وبيت فيمثلن وقفًا لا وصلًا
وشروطه ان يكون بعد حرف اللين حرف واحد كما مثل
والابان كان بعد حرف اللين حرفان او اكثر فلا مل
نحو عليهم فاذا وقفت عليهما يجوز فيهما اي في
العارض واللين المد الطويل وهو مقدار ست حركات
والحركة فتح اصبع او ضمها ومقدار حركتين النطق
بهمزة مفتوحة ويجوز فيهما القصر وهو حر
كتان والمتوسط وهو اربع حركات ثم لما فرغ
من تعريف المد شرع في تعريف ما يلحق واخر الكلام
فقال باب احكام النون الساكنة والتوين اعلم ان
التوين عبارة عن نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظًا
لا خطا ووقفًا فهذان اذا قيا حروف الهجاء فلهما
اربعة اوجه الاول اظهار وهولغة البيان واصطلاحًا
اظهار كل حرف من مخرجه من غير غنة والثاني ادغام
وهولغة الادخال واصطلاحًا ايهال حرف ساكن
بحرف متحرك بحيث يصيران حرف واحد مشددًا
والثالث اقلاب وهولغة اللبس الظاهر واصطلاحًا
واصطلاحًا

كلها النون فيها في كلمة والحرف في كلمة اخرى وقد تكون
النون والحرف في كلمة واحدة نحو فانضرا انذرتكم
على الخنث انجانا انتا كم انقذكم منككم
منضود انظر انت انداك بقنطار انفسم
وحروف القفلة هي ضد الا استقرار وهي حنة
يجمعها حروف قولك قطر جدد على سبيل اللف
والنثر المرتب برق مثال القاف محيط للطاء
رقيب للباء مريح للجيم حديد للدار فهذه
للمنسة امثلة في الوقف واما الوصل فلقوله تعالى
يقطعون وقطير ويخلون ويحجلون
ويدخلون وما استنبهنا يجب تبين قلقلتها ان
كانت بوصل كما مثلت وفي الوقف كالامثلة التي
ذكرها تكن ابين واظهر وحروف الاستعلاء
سميت بذلك لاستعلاء اللسان عند النطق بها
الى الخنك وهي سبعة الخاء والصاد والصاد
والعين والطاء والقاف والظاء وهي مجتمعة
في قوله خَصَّ صَغُطِ قُظْ فَاذْ اوجد حرف
من هذه الحروف فخر مطلقًا نحو خالد بن اصفهني

صَيَّا عَزَق طَائِرُكُمْ قَادِرِينَ ظَاهِدِينَ
وَحُرُوفَ الْقَمَرِيَةِ اَرْبَعَةً عَشَرَ يَجْمَعُهَا حُرُوفُ
قَوْلَا ابْنِي حَجَك وَخَفَ عَقِيمَةٌ وَهِيَ الْهَمْزَةُ
وَالْبَاءُ وَالغَيْنُ وَالْحَاءُ وَالْجِيمُ وَالكَافُ وَالْوَاوُ
وَالْخَاءُ وَالْفَاءُ وَالْعَيْنُ وَالْقَافُ وَالْيَاءُ وَالِيمُ
وَالْهَاءُ مَتَالِهَا عَلَى التَّرْتِيبِ الْأَرْضُ الْبَارِي الْعَفْوُ
الْحَكِيمُ الْحَبَّةُ الْكَافُ الْخَالِقُ الْفَعَالُ الْعَالِمُ الْقَدِيرُ
الْيَاقُوتُ الْمَرْجَانُ الْهَادِي وَحَاصِلُهُ أَنْ كُلَّ لَامٍ
لَا يَعْجَبُ شَدَّةً وَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَنِيهِ الْكَلِمَةُ نَحْوُ الْقَتَى
وَالْهَاجِمُ فَهُوَ قَمَرِيٌّ كَمَا مَثَلُ وَمَا عَدَاهُ تَنْسِيٌّ
نِسْبَةً إِلَى الشَّمْسِ لِأَنَّ اللَّامَ تَدْعُمُ فِي الشَّيْئَيْنِ
فَتَقُولُ الشَّمْسُ وَالضَّمِي وَالْجَمُّ وَلِذَا سَبَّحْتَ
إِلَ بِالْجَمِّ فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ غَابَ وَإِذَا طَلَعَ
الْقَمَرُ ظَهَرَ وَالِيمُ السَّائِكَةُ لَهَا ثَلَاثَةُ أَجْوَالٍ
الْأَوَّلُ تَدْعُمُ فِي مِيمٍ مِثْلُهَا وَالثَّانِي تَحْفِيٌّ
بِغَنَةٍ عِنْدَ الْبَاءِ وَالثَّالِثُ تَظْهَرُ عِنْدَ بَقِيَّةِ
الْأَحْرَفِ وَكَذَلِكَ تَكُونُ أَشَدَّ أَظْهَارًا عِنْدَ الْوَاوِ
وَالْفَاءِ

الْحَاءُ وَالْجِيمُ وَالْكَافُ وَالْوَاوُ وَالْخَاءُ وَالْفَاءُ وَالْعَيْنُ وَالْقَافُ وَالْيَاءُ وَالِيمُ

وَاصْطِلَاحًا
اخْفَاءٌ مِيمٌ مَقْدَرَةٌ فِيهَا غَنَةٌ قَبْلَ الْبَاءِ وَالرَّابِعُ اخْفَاءٌ
وَهُوَ لَغَةٌ السُّتْرُ وَاصْطِلَاحًا نَطَقَ بِحَرْفٍ بِصِفَةٍ بَيْنَ
الْأَظْهَارِ وَالْأَدْغَامِ عَارِضٌ مِنَ التَّشْدِيدِ مَعَ بَقَاءِ الْغَنَةِ فِي
الْحَرْفِ الْأَوَّلِ تَنْدَاخِذٌ فِي تَقْضِيلِ هَوَلَاءِ الْأَرْبَعَةِ عَلَى
سَبِيلِ اللَّفِّ وَالتَّنْثَرِ الْمُرْتَبِ فَقَالَ حُرُوفُ الْأَظْهَارِ
وَهُوَ أَظْهَارُ النُّونِ السَّائِكَةِ وَالتَّنْوِينِ عِنْدَ مَلَأَقَاتِ حَرْفٍ
مِنْ حُرُوفِ الْخَالِقِ وَهِيَ سِتَّةٌ أُولَاهَا الْهَمْزَةُ وَهِيَ
مِنْ أَقْصَى الْخَالِقِ وَبَقِيَّةُ الْأَحْرَفِ فَوْقَهَا عَلَى التَّرْتِيبِ
وَتَاتِيئُهَا الْهَاءُ وَتَاتِيئُهَا الْعَيْنُ وَتَاتِيئُهَا الْخَاءُ
وَحَامِسُهَا الْغَيْنُ وَسَادِسُهَا الْخَاءُ نَحْوُ مَنْ آ مِنْ
رَسُولٍ أَمِينٍ مِنْ هَادٍ سَلَامٍ هِيَ مِنْ عِلْمٍ سَمِيعٍ عَلَيْهِ
مِنْ حَكِيمٍ غَفُورٍ حَلِيمٍ مِنْ غَلٍّ عَزِيزٍ غَفُورٍ مِنْ خَيْرٍ لَطِيفٍ
خَيْرٍ وَآمَّا حُرُوفُ الْأَدْغَامِ فَهِيَ سِتَّةٌ يَجْمَعُهَا
حُرُوفُ قَوْلِكَ يَرْمُلُونَ وَهِيَ قِسْمَانِ قِسْمٌ مِنْهَا اللَّامُ
وَالرَّاءُ إِذَا وَقَعَا بَعْدَ نُونٍ سَائِكَةٍ أَوْ تَنْوِينٍ يَدْغَمَانِ بِلَا غَنَةٍ
نَحْوُ مَنْ لَدُنَّ لِلْمُتَّقِينَ مِنْ رَبِّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَالْأَرْبَعَةُ
الْبَاقِيَةُ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ يَوْمَ فَإِذَا وَجَدَ حَرْفٌ وَاحِدٌ
مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ بَعْدَ النُّونِ السَّائِكَةِ أَوْ التَّنْوِينِ وَجِبَ
الْأَدْغَامِ بَغَنَةٍ وَهُوَ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ الْحَنِيئَتِ

نحو من يوم من يومئذ يصدر من نشأ حطة تغفر لكم
 من ما صراطاً مستقيماً من والجنات وعبود
 وما شبه ذلك والافلاب حرف واحد وهو الباء
 الموحدة اذا وقعت بعد نون ساكنة او تنوين فيقلبان
 ميماً مخففة مع غنة نحو ابنهم باسمائهم من بعد اليم بما
 كانوا وما شبه ذلك وما عد ذلك من سائر حروف
 الهجاء فهو اخفاء وهو حالة بين الاظهار والادغام
 وحروف الاخفاء خمسة عشر يجمعها اوائل هذه الكلمات
 صِفْ ذَاتُ اجُودَ شَخِصٍ قَدْ سَمَا كَرَمًا
 ضَعْ ظَالِمًا زِدْ تُقَى دُمٌ طَالِيَا فَنَزَى

اعلم انه اذا وقع حرف من اوائل هذه الكلمات وهو
 الصاد والذال والتاء والجيم والسين والقاف والسين
 والكاف والصاد والطاء والذال والتاء والطاء
 والفاء بعد نون ساكنة او تنوين فيلزم الاخفاء مع
 الغنة نحو من صلصال ريحاً ضريراً من ذرية وكيل
 ذرية من ثمره قولاً نقيلاً من جنات غسقاً
 جزاء من شأ صبوراً تنكورا من قال سريراً
 قالوا من سندس خالصاً سائغاً من كان ملكاً
 كبيراً من صل وكلا ضرباً من ظهير ظلاً
 ظليلاً من ركاها من تحتها جناً
 تجرى من دابة كاساً دهاقاً من طين من طيباً
 فضلى بيوتاً فارهين فهذه الأمثلة كلها

والفاء مثاليها على الترتيب قوله تعالى في قلوبهم
 مرض فهذا المثال ادعنت فيه الميم الاولى بما بعد
 ومثال الميم مع التاء قوله لا تعالى اتحدونهم بما فتح
 الله عليكم ففي هذا المثال اخفيت الميم مع التاء
 بغنة وقد يكون الادغام مما متجاناً ومتقارباً
 نحو اركب معنا وقد جاءكم وتظهر الميم الساكنة
 عند سائر الحروف وهي شذوذ اظهاراً عند الفاء
 والواو مثال ذلك قوله تعالى ولا هم فيها يحسبون
 وتركهم في ظلمات لا يبصرون عليهم ولا الضالين
 ويجب اظهار الغنة على كل نون مشددة وعلى
 كل ميم مشددة مثاله ان بكر الهمزة وان
 بفتحها والفرق بين مكوره الهمزة والمفتوحة
 ان المكورة لا يطلبها عامل والمفتوحة يطلبها

قال في الخلاصة

وهمزان افتح لصد مصلد مسد ها وفي سوادك اسر
 فالسر في الابتداء وفي بد صله وحيث ان يمين مكمله

او حليت بالقول او حلت محل حال كذرته واني ذوا مل
 وتظهر الغنة ايضا مع اما بكر الهمزة واما بفتحها وكذلك
 الجنة والنار واما قليل وعم وما وما استبه ذلك ويجب
 تريق الراء اذا كرت نحو رجال ورزقا ويجب فتحها
 اذا فحت او ضمت بالبناء للمجهول في الاول والثاني
 نحو رحمة مثال للفتح وقرح مثال للضم وكذلك فرقنا
 ورزقنا وترقق الراء بالبناء لنا بالفاعل اذا
 سكنت بعد كسر اصلية احتزنا بالاصلية
 عن العارضة لأن الراء بعدها تفتح كما سيدكر ولم
 يكن بعدها حرف استعلا ولا قبلها كقوله
 تعالى ادخلوا مصر وترقق الراء في نحو فرعون
 ومريه لأن الكسرة فيها اصلية وتفتح الراء
 في نحو امرتا بوا لكون كرها قبل الراء عارضا
 لأن اصلهم بالسكون فكسرت للتخلص من
 البقا الساكنين واما مرصاد ووقفة ففتح الراء
 فيها لوقع حرف الاستعلا بعدها والراء

جمع

جمع مدسعة اولها طبيعي وهو الذي لا تقوم
 ذات حرف المد الابه كقوله تعالى قالوا فيكم كنتم
 وتاينها عارض يجوز تطويله وتوسطه وقصره
 مثل يعلمون ورحيم وغفار فاذا وقفت على آخرها
 جاز وان وصلت لا وثالثها لازم مظهر كالحروف
 المقطعة وهي كهيض وحم غيث وتيسن
 وق وث وآلم وقد يكون مدغما كالصاخره ودابه
 وكافه ورابعها بدل كآدم وآمن وآزر وسي بدلا
 لأن حرف المد وهو الألف ابدل عن همز لأن ال
 ادم بهمزتين والعرب تكره اجتماعهما فابدلت
 الثانية الفا وضار آدم وكذا ما بعده وخامسها لين
 وهو الواو والياء اذا سكنتا وانفتح ما قبلهما نحو بيت
 وخوف سادسها متصل وهو الذي وقعت الهمزة
 بعده في كلمة واحدة نحو اولئك وسابعها منفصل
 وهو الذي وقع فيه حرف المد في كلمة والهمز في كلمة

جامع الزيادة
 في شرح الظواهر

اخرى بحوقوله تعالى بما يؤمنون بما انزل اليك
ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكبتنا مع
الشاهدين ربنا لا تؤاخذنا ان سئنا واخطنا
والحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات والصلاة
والسلام على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه ائمة
وعلى التابعين وتابعيهم

بالخير الى يوم الحشر

تمت على يد

الحقير الفقير

محمد ابي الشيخ

حيد